الأمم المتحدة

A/75/827

الجمعية العامة

Distr.: General
26 March 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 131 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

رسالة مؤرخة 24 آذار/مارس 2021 موجهة إلى الأمين العام من ممثلي باكستان، والبرازيل، وجمهورية كوريا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والسنغال، وفيجي، وقطر، وكينيا، ولبنان، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، والاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة

باسم وفود كل من ألمانيا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، وجمهورية كوريا، والدانمرك، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والسنغال، والسويد، وفيجي، وقطر، وكينيا، ولبنان، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، والاتحاد الأوروبي، يشرفنا أن نحيل إليكم طيه الإعلان السياسي بشأن تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على الصعيد العالمي (انظر المرفق).

وحتى الآن، حظي الإعلان السياسي الذي أعدته الوفود المذكورة آنفا بتأييد 179 وفدا.

وسيعقد رئيس الجمعية العامة جلسة غير رسمية يوم الجمعة 26 آذار/مارس 2021، من الساعة 10:00 إلى الساعة 12:00، لإطلاق الإعلان السياسي. ونحن نعوّل على حضوركم هذه الجلسة غير الرسمية للجمعية العامة.

060421 040421 21-04087 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم الإعلان السياسي بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 131 من جدول الأعمال.

(توقيع) رونالدو **كوستا فيلهو**
السفير
الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد **إدريس**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ساتيندرا **براساد**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية فيجي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ت. س. **تيرومورتي**
السفير
الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مارتن **كيماني**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية كينيا لدى الأمم المتحدة، نيويورك

(توقيع) آمال **مدللي**
السفيرة
الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خوان رامون **دي لا فوينتي راميريز**
السفير
الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مونا **يول**
السفيرة
الممثلة الدائمة للنرويج لدى الأمم المتحدة

(توقيع) منير **أكرم**
السفير
الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) علياء أحمد بن سيف **آل ثاني**

السفيرة

الممثلة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

(توقيع) **تشو** هيون

السفير

الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إينغا روندا **كينغ**

السفيرة

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) شيخ **نيانغ**

السفير

الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

(توقيع) باربرا **وودوارد**

السفيرة

الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أولوف **سكوغ**

السفير

رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة 24 آذار/مارس 2021 الموجهة إلى الأمين العام من ممثلي باكستان، والبرازيل، وجمهورية كوريا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والسنغال، وفيجي، وقطر، وكينيا، ولبنان، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، والاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

الإعلان السياسي بشأن تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على الصعيد العالمي

1 - نحن، ممثلي شعوب الأمم المتحدة ودولها الأعضاء، مصمِّمون على العمل معاً يداً واحدةً، في وجه تحديات جائحة كوفيد-19 وآثارها المدمرة والمتعددة الأوجه على البشرية، من أجل دحر هذه الجائحة ومساعدة الناس والكوكب على التعافي على نحو أفضل.

2 - إننا نشيد بالأوساط العلمية وننوّه بالبحوث العلمية غير المسبوقة والتعاون القائم بين الحكومات والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص، مما أدى إلى تطوير وإنتاج العديد من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في وقت قياسي، وهو ما أعطى العالم أملا متجددا بعد الاضطرابات الحادة التي سببتها هذه الجائحة للمجتمعات والاقتصادات والتجارة العالمية والسفر، وما ترتب على ذلك من آثار مدمرة على سبل العيش.

3 - نحن نرى بوادر نهاية الأزمة، ولكن لبلوغ هذه النهاية لا بد لنا من العمل معاً في ظل شعور أعمق بالتعاون. ونظل ملتزمين بتعددية الأطراف والتعاون الدولي، باعتبار ذلك سبيلنا الوحيد إلى التغلب على هذه الجائحة على نحو آمن ومنصف ومستدام.

4 - نعتقد اعتقادا راسخا بأنه "لن يَسلَم أحد حتى يَسلَم الجميع"، وأنه يجب ضمان الحصول على لقاحات آمنة وفعالة ضد كوفيد-19 على نحو منصف وبتكلفة معقولة من أجل التعجيل بالتعافي من هذه الجائحة والإسهام في وضع حد لها.

5 - نشعر بالتفاؤل إزاء نشر الدفعة الأولى من مخصصات اللقاحات المضادة لكوفيد-19 التي اعتمدتها منظمة الصحة العالمية، ولا سيما من خلال مبادرة إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي (كوفاكس)، التي يستفيد منها ملايين الناس. ونقدِّر سخاء العديد من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمتبرعين للأعمال الخيرية ومنتجي اللقاحات لمبادراتهم الرامية إلى إتاحة اللقاح لمن هم في أمس الحاجة إليه، ولا سيما البلدان الضعيفة والأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشةً.

6 - نحث جميع الحكومات والأمين العام للأمم المتحدة على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والتزاماتها ذات الصلة، ولا سيما ما يتعلق منها بالتعاون الدولي من أجل ضمان الحصول على الصعيد العالمي على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية الآمنة والناجعة لمواجهة كوفيد-19.

7 - نؤكد من جديد مسؤولية الحكومات في المقام الأول عن اعتماد وتنفيذ تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19، والدور المركزي الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في تنسيق الجهود العالمية الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19 والتحصين ضدها. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد أيضاً الدور الحاسم الذي تضطلع به الحكومات، ومبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19، بما في ذلك مبادرة كوفاكس، فضلاً عن الدور الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية وجهات أخرى صاحبة المصلحة.

8 - يساورنا بالغ القلق لأنه على الرغم من الاتفاقات والمبادرات والإعلانات العامة الدولية، فإن توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 لا يزال متفاوتا على نطاق العالم، سواء فيما بين البلدان أو داخلها. ولذلك، فإننا نعرب عن قلقنا البالغ لأن عددا كبيرا من البلدان لم يحصل بعد على اللقاحات المضادة لكوفيد-19، ونؤكد على الحاجة إلى التضامن العالمي والتعاون المتعدد الأطراف لزيادة إنتاج اللقاحات وتوزيعها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وفي هذا الصدد، فإننا نوحد كلمتنا لإعلان ما يلي:

9 - نتعهد بالتعامل مع التلقيح ضد كوفيد-19 باعتباره منفعة عامة عالمية من خلال ضمان حصول الجميع على هذه اللقاحات بأسعار معقولة ومنصفة وعادلة، على أن مبادرة كوفاكس هي الآلية المناسبة لضمان ذلك.

10 - يساورنا بالغ القلق إزاء قلة اللقاحات المضادة لكوفيد-19 المتاحة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وفي هذا الصدد، فإننا نرحب بجهود البلدان التي تبرعت باللقاحات المضادة لكوفيد-19، ونشجع بنشاط على مواصلة تقاسم جرعات اللقاح من جانب جميع البلدان القادرة على ذلك لفائدة البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل والبلدان الأخرى المحتاجة، ولا سيما من خلال مبادرة كوفاكس، بما في ذلك على أساس إطار التوزيع الذي وضعته منظمة الصحة العالمية، وذلك من أجل تكافؤ فرص الحصول على المنتجات الصحية اللازمة لمكافحة مرض كوفيد-19 وتوزيعها على نحو منصف.

11 - نلتزم بالتضامن وبتكثيف التعاون الدولي، مع إيلاء نفس القدر من الاعتبار لحاجة جميع البشر، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشةً، إلى الحماية من مرض فيروس كورونا، بغض النظر عن جنسيتهم أو مكان وجودهم ودونما أي نوع من أنواع التمييز.

12 - نلتزم أيضا بضمان الحصول على اللقاحات على نحو شفاف وعادل لمن هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأعراض الشديدة لمرض كوفيد-19 ولأقلهم مناعة، استنادا إلى المعايير الطبية والأخلاقية.

13 - ننوّه بالمبادرات التي اتخذتها مجموعة العشرين منذ تفشي الجائحة، وندعو هذه المجموعة إلى مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لزيادة الدعم والتمويل لإنتاج اللقاحات وتوزيعها، ولدحر هذه الجائحة وإعادة الاقتصاد العالمي إلى مساره مع عدم ترك أي أحد خلف الركب.

14 - نرحب بالالتزامات الهامة التي قطعتها مجموعة الدول السبع فيما يتصل بكوفيد-19، وندعو المجموعة إلى جعل الإنصاف في توزيع اللقاحات وفي سبل الحصول عليها من أولوياتها القصوى في قمة مجموعة الدول السبع القادمة.

15 - نحث الدول الأعضاء على زيادة دعمها للعقود المبرمة في إطار مبادرة كوفاكس مع منتجي اللقاحات زيادة كبيرة، على ألا يحد ذلك من توافر اللقاحات نتيجة للعقود الثنائية المنافسة.

16 - ندعو إلى التمويل الكامل لمبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 (مسرِّع الإتاحة)، بما في ذلك مبادرة كوفاكس. إن الجهود المبذولة في إطار مسرِّع الإتاحة بغرض تسريع وتيرة تطوير وإنتاج اختبارات وعلاجات ولقاحات للتصدي لكوفيد-19، وإتاحة الوصول العادل إليها، تستحق الثناء ولكن يعوقها نقص التمويل. وتمثل هذه الآليات أكثر الطرق فعالية لضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب.

17 - نشجع جميع البلدان على إدراج المساهمات المالية المخصصة لمسرّع الإتاحة في خططها للتعافي، ولا سيما مبادرة كوفاكس، من أجل بلوغ هدف التمويل العالمي، مع تسليط الضوء على أن الاستثمار في مبادرة كوفاكس هو أيضا استثمار سليم وهام من أجل التعافي على نحو مستدام ومرن. ونعرب كذلك عن تأييدنا لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بسلسلة الإمدادات، ونطلب إلى الأمين العام أن يكفل تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة بأسرها من أجل إيصال اللقاحات إلى جميع البلدان التي تطلب ذلك، بما يشمل توزيعها على أشد فئات السكان ضعفا، أينما كانوا.

18 - ندعو إلى الإسراع في توسيع نطاق إنتاج اللقاحات على الصعيد العالمي، بما في ذلك في البلدان النامية، من خلال النشر الملائم للتكنولوجيا والدراية، مثل إصدار التراخيص وفقاً لقواعد منظمة التجارة العالمية، باستخدام أوجه المرونة في الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية عند الضرورة، وتبادل المعارف والبيانات المتعلقة بتكنولوجيات الصحة اللازمة لمكافحة كوفيد-19. ونعرب عن استعدادنا لإقامة شراكات قوية مع القطاع الخاص والمنظمات الدولية، ولا سيما منظمة الصحة العالمية، لزيادة إنتاج اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وتوزيعها وفرص الحصول عليها. وندعو الحكومات والقطاع الخاص إلى التعاون من أجل ضمان زيادة اليقين لدى الجميع فيما يخص تكافؤ فرص الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19، والتصدي للتحديات الوطنية التي تواجه توزيعها. وينبغي أن يكفل هذا التعاون السلامة والفعالية والشفافية، وأن ييسر توافر اللقاحات في الوقت المناسب، وإمكانية الحصول عليها، ومقبوليتها، وتوافرها بتكلفة ميسورة، واقتناءها.

19 - نلتزم بمنع تفاوت الفرص فيما بين البلدان في الحصول على اللقاحات، ونعمل في نفس الوقت معاً بروح من التضامن والتعاون. ونلتزم أيضا بمنع المضاربة والتكديس المُفرط الذي قد يعرقل سبل الحصول على لقاحات مأمونة وفعالة. فتكديس اللقاحات بلا مبرر أمر غير ضروري وغير مجدٍ ويأتي بنتائج عكسية، ويمكن أن يطيل عمر الجائحة بدلا من أن يضع حدا لها.

20 - نشدد على أهمية التأهب لإعداد اللقاحات والدور الهام الذي تؤديه النظم الصحية القادرة على الصمود في مكافحة كوفيد-19، ونطلب تقديم المزيد من الدعم والمزيد من فرص الحصول على التمويل الميسر والاستفادة من التدابير المالية الأخرى التي تقوم بها المنظمات المالية المتعددة الأطراف، لأي من البلدان التي تحتاج إلى هذا الدعم، لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الوطنية من اللقاح وتحسين نظمها الصحية الوطنية، ومستوى التأهب لديها، وهياكلها الأساسية الصحية، ولدعم القوى العاملة في مجال الصحة، وضمان كفاءة سلاسل الإمداد واللوجستيات، من أجل التغلب على التحديات المتعلقة بتخزين اللقاحات وتوزيعها وإدارتها، لا سيما في المناطق التي تعاني فيها الهياكل الأساسية الصحية من الضعف، بما في ذلك في أقل البلدان نمواً والبلدان المتضررة من الأزمات.

21 - ندعو إلى التنفيذ الفوري لدعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، من أجل تيسير عمليات التلقيح، ونشجع الحكومات على دعم نشر اللقاحات كجزء من مساعداتها الإنسانية. وفي السياق نفسه، نعرب عن تقديرنا العميق لجهود موظفي الأمم المتحدة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك جهود البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، في مواجهة جائحة كوفيد-19 وعواقبها، ونؤكد على أهمية ضمان تلقيح وحدات حفظ السلام.

22 - نعرب عن قلقنا إزاء تأثير جائحة كوفيد-19 على برامج التطعيم الأخرى. وفي هذا الصدد، نؤكد من جديد التزامنا بالتغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك لأغراض التطعيم، وندعو جميع الحكومات والجهات المانحة وجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى مضاعفة جهودها لضمان عدم تحويل وجهة التمويل المخصص لحملات التطعيم الروتينية لاستيفاء متطلبات مكافحة كوفيد-19، وتعزيز النظم الصحية الوطنية، بما في ذلك القوى العاملة في مجال الصحة، من أجل معالجة القضايا الصحية الشاملة التي تتجاوز مرض كوفيد-19.

23 - نلتزم بالتصدي للمعلومات المضلِّلة وللتردد حيال التلقيح، وبالعمل على توفير معلومات شفافة في حينها فيما يخص أسعار وسلامة وفعالية مختلف أنواع اللقاحات. ويجب أن نضمن اختبار اللقاحات بشكل صحيح، وإتاحة البيانات ذات الصلة للجمهور لأغراض الشفافية والمصداقية. ونحن ندرك ضرورة توعية السكان بالحاجة الملحة إلى تلقي اللقاح، استنادا إلى العلم والقرائن والبيانات. وفي هذا الصدد، سنتعاون مع مبادرة "التحقق" التي وضعها الأمين العام ونحث الأمم المتحدة على المساهمة في التصدي للتردد حيال التلقيح في جميع أنحاء العالم.

24 - نحث البلدان على شن حملات إعلامية بالاستفادة من جملة أمور، منها قوة وسائل التواصل الاجتماعي، لتوعية الناس بأهمية اللقاحات المضادة لكوفيد-19 وسلامتها.

25 - نتعهد بمواصلة التعاون لضمان التنسيق على الصعيد العالمي من أجل توزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 على نحو منصف وفي الوقت المناسب. فقد حان الوقت لتجاوز الخطابة الآن. والأمم المتحدة هي المحفل المناسب لتعزيز التعاون. ولن تدخر حكوماتنا جهدا في تحقيق تطلعاتنا.

26 - في إطار متابعة هذا الإعلان السياسي، فإننا ندعو الأمين العام إلى مواصلة العمل مع الدول الأعضاء ومسرِّع الإتاحة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة لتعبئة الموارد العالمية، بهدف معالجة التفاوت في فرص الحصول على اللقاحات على الصعيد العالمي، وندعوه إلى تقديم إحاطات منتظمة إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في حملة التطعيم العالمية ضد كوفيد-19، بما في ذلك الجهود التي تبذلها المنظمة والتوصيات التي تقدمها. ونحن ملتزمون بالتواصل والعمل معاً كي يتسنى لكل فرد من أفراد أسرتنا البشرية الاستفادة على قدم المساواة من إسهامات العلم المنقذة للأرواح.